لافكار الاتجاهات والجماعات الاسلامية المختلفة في مصر. ويمكننا تقديم الامثلة التالية:

○ بعد العام ١٩٧٨، نوقشت، في جامعة تل ـ ابيب، في قسم التاريخ الاسلامي، رسالة دكتوراه حول «اثر الفكر الاسلامي في الصراع ضد الصهيونية».

○ منذ ذلك العام، نشرت مراكز البحوث الاستراتيجية في اسرائيل بحوثاً عديدة حول دور الفكر الاسلامي، منها على سبيل المثال:

(أ) اثر الاسلام في السياسات الافريقية في الماضي والحاضر (وحدة بحوث افريقيا في معهد ترومان لابحاث السلام ـ الجامعة العبرية، في القدس).

(ب) دور الاسلام كعنصر من عناصر الصراع العربي ـ الاسرائيلي (وحدة الشرق الاوسط في معهد ترومان لابحاث السلام).

(ج) الثقافة في التاريخ الاسلامي.

(د) الاخوان المسلمون والاتجاهات الراديكالية في مواقفهم الحالية.

(هـ) النساء في المجتمعات الاسلامية.

(و) انتعاش الحركة الاسلامية وظهور الاتجاه العربي قبل ثورة يوليو ١٩٥٢.

(وقد صدرت البحوث الاربعة الاخيرة عن مركز شيلواح التابع لجامعة تل ـ أبيب).

ولقد انبنى على هذه الجهود الاستطلاعية والعلمية لاكتشاف اثر المفاهيم الاسلامية في البناء الفكري المصري جهد اسرائيلي ملموس في الهجوم على المحور الاسلامي. ففي المركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة، وفور تأسيسه العام ١٩٨٢، عقدت ندوة حول « التقارب بين الشريعتين، اليهودية والاسلامية». وبالطبع، حضرها مصريون من اساتذة الجامعات والصحافيين وبعض القضاة وطلاب الجامعات والاذاعيين.

(ب) مسيحياً: ويظهر الهجوم على هذا المحور في فكرة ان الديانة المسيحية هي امتداد طبيعي للديانة اليهودية، وان اليهود اقلية مضطهدة، وان المسيحيين، بدورهم، اقلية في الدول العربية.

ويتوجه الخطاب الاسرائيلي على هذا المحور الى الاقباط المصريين، عبر الاحتكاك الشخصي، مسقطاً الفروق الجوهرية بين العقائد اليهودية الخاصة والديانة المسيحية وتاريخ العداء المرير بين اتباع الديانتين في اوروبا، فضلاً عن اسقاط الفروق الموضوعية بين ظروف اليهود، كأقلية في اوروبا قديماً، وبين ظروف المسيحيين في الدول العربية، كجزء عضوي من وطنهم.

وقد اخذ هذا الهجوم على المحور الديني، اسلامياً ومسيحياً، صور شعارات مكشوفة، هي صور «مجمع الاديان» و«وحدة الاديان» و«الحوار بين الاديان»، في محاولة لكسر عداء المسلمين والمسيحيين لأسرائيل. وفي العام ١٩٨٤، عقد في سانت كاترين مؤتمر «وحدة الاديان»، حضره مصريون من الاقباط والمسلمين ومعهم عدد كبير من الاسرائيليين، حيث أُجريت محاولة لاجراء صلاة مشتركة من كل الاديان، احبطها بعض اساتذة جامعة الازهر الذين حضروا المؤتمر. وكنوع من التغطية لهدف المؤتمر،فقد ضم بعض رجال الدين البوذيين: وفي المؤتمر، طرحت فكرة استكمال الابنية الدينية التي تقع في سانت كاترين، وهي دير مسيحي ومسجد اسلامي، يضاف اليها معبد يهودي ومعبد